الجيش المصري يقتل (9) إرهابيين ويضبط (10) آخرين في سيناء

■ القاهرة / متابعات :

أكدت مصادر أمنية مصرية أن حصيلة الحملة الأمنية الموسعة جنوب الشيخ زويد ورفح فى اليوم الثالث(امس) بلغت 9 قتلى وضبط 10 آخرين من العناصر المسلحة.

وأضافت المصادر، أنه تم أيضاً تدمير 210 عشش و76 منزلاً يختبئ بها المسلحون و11 عربة مسلحة و4 موتوسيكلات يستخدمها المسلحون فى مهاجمة الأكمنة والمقرات الأمنية، إلى جانب 4 سيارات وقود وعدد 3 لوحات معدنية لسيارات، وعدد 4 مخازن أسلحة وذخائر ومنصة صواريخ وكميات من الصاج لتصنيع الصواريخ وبودرة اشتعال سريع وبندقيتين آليتين وعدد 15 خزينة سلاح وشريط ذخيرة متعدد وخزينة مسدس فارغة ومكبس مخدرات.

كما تم ضبط أفرول عسكري ومخلة ميري تابعة لحماس وكيسين كمبيوتر وعدد 10 جوازات سفر.

يأتى ذلك فى إطار العمليات العسكرية الموسعة التى تقوم بها المجموعات القتالية التابعة للقوات المسلحة والأمن المركزي مدعومة بغطاء جوي مكثف من الهليكوبتر المسلح لتنفيذ أكبر عملية أمنية فى شمال سيناء لمهاجمة الأوكار والبؤر الإرهابية والقبض على العناصر التكفيرية المسلحة والخارجين عن القانون بقرى مناطق جنوب الشيخ زويد ورفح.

ويذكر أنه تم خلال اليومين الماضيين قتل وإصابة عدد من العناصر وضبط أعداد أخرى منهم وكميات من الأسلحة، إلى جانب تدمير عدد من العشش ومخازن الأسلحة والذخيرة وضبط كميات منها، فى إطار تلك العمليات.

واستشهد جندي وأصيب ضابط وعريف من القوات الأمنية المتمركزة في محيط مطار العريش، بعد إطلاق مسلحين النار على كمين أمني.

وقال مصدر أمني إن مسلحين أطلقوا النار على حاجز أمني وهو ما تسبب في استشهاد الجندي وإصابة الضابط والعريف، وتم نقل الجثة والمصابين لمستشفى العريش العسكري.

كما أطلق مسلحون مجهولون قذيفة "آر بي جي" على كمين أمني بمنطقة المزارع جنوب مدينة العريش، وفروا هاربين، ولم ترد أية أنباء عن وقوع إصابات حتى الآن.

وقالت مصادر أمنية وشهود عيان، إن المسلحين استهدفوا إحدى المدرعات بالكمين الواقع على طريق (العريش- المطار) بقذيفة "آر بي جي"، مما أدى إلى وقوع انفجار شديد ويجرى حاليًا تمشيط المنطقة ومطاردة مرتكبي الواقعة.

الى ذلك قال شهود عيان، إن عمليات الجيش فى سيناء فى يومها الثالث، وصلت لمناطق جديدة بساحل رفح شملت مناطق ياميت على ساحل رفح وأطراف قرية المهدية قرب الحدود المصرية مع الأراضى الفلسطينية، وخلالها تم ضبط عدد كبير من المطلوبين.

وأكد أهالي مناطق جنوب رفح أن عمليات الجيش المتواصلة ضد المسلحين لليوم الثالث على التوالى نجحت فى القضاء على نسبة كبيرة من أساطيل سيارات نقل الوقود لقطاع غزة وتدمير مخازن وقود.

وقال شهود العيان إن القوات قامت بإحراق وتدمير المخازن والسيارات بمناطق الجورة والمهدية والمقاطعة، وهو ما اعتبره الأهالي بشرى طيبة لنجاح العمليات فى القضاء على مافيا التهريب وشل عملهم.

وتمكنت قوات الجيش المعنية بعمليات تطهير شمال سيناء من العناصر المسلحة من إحباط محاولة انتحارية حاول تنفيذها عنصران مجهولان يستقلان دراجة مفخخة.

وقال شهود عيان إن الدراجة المفخخة تم رصدها أثناء محاولة اقترابها من تجمع للقوات وأطلقت عليها القوات النار وأصيب من يستقلانها وتمكنا من الهرب، وهما ينزفان، فيما تبين من فحص الدراجة أنها تحمل مواد متفجرة.

مجلس الشيوخ الأمريكي يؤجل تصويته بشأن ضرب سوريا

■ واشنطن / متابعات :

قال الرئيس الأميركي باراك أوباما إنه غير متأكد من الحصول على دعم الكونغرس بشأن استخدام القوة العسكرية في سوريا، فيما أعلن مجلس الشيوخ عن إرجاء التصويت لتوجيه ضربات لسوريا.

ورحب أوباما بحذر في مقابلة مع شبكة إن بي سي الأميركية بالعرض الذي قدمته روسيا للعمل مع دمشق لوضع أسلحتها الكيميائية تحت سيطرة دولية، معتبرا أن المقترح ينطوي على «احتمالات إيجابية»، مضيفا أنه ينبغي التعامل معه بتشكك.

وذكر الرئيس الأميركي أن مباحثاته مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين خلال قمة العشرين الأسبوع الماضي ناقشت احتمال مبادرة سياسية بشأن سوريا. جاء ذلك في مقابلة تلفزيونية أخرى أجرتها معه محطة بي بي إس الأميركية.

من جهته أعلن زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الأميركي السناتور هاري ريد أنه تم إرجاء التصويت الأولي الذي كان مقررا اليوم الأربعاء على مشروع قرار يجيز توجيه ضربات عسكرية إلى سوريا، وذلك إثر الاقتراح الروسي بشأن الترسانة الكيميائية للنظام السوري.

وقال ريد إنه لا يعتقد أن الكونغرس يحتاج إلى التصويت سريعا، مضيفا أنه يتعين منح الرئيس أوباما فرصة التحدث إلى جميع أعضاء مجلس الشيوخ المائة، وإلى ثلاثمائة مليون أميركي قبل أن يقوم المجلس بالتصويت.

وكانت روسيا قد قدمت أمس الأول مبادرة لتجنيب النظام السوري الضربة العسكرية المحتملة، حيث قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن المبادرة الروسية تقوم على وضع الترسانة الكيميائية السورية تحت إشراف دولي، ومن ثم تدميرها وتوقيع النظام على اتفاقية حظر انتشار الأسلحة الكيميائية.

وتعليقا على ذلك، قالت واشنطن على لسان أكثر من مسؤول إنها ستدرس المبادرة رغم تشكيكها بالتزام النظام السوري بها.

وكان أوباما قد لقي في وقت سابق تأييدا من وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون لمساعي تنفيذ ضربة عسكرية في سوريا، وحثت الكونغرس على دعم الرئيس.

وكلينتون المرشحة المحتملة لانتخابات الرئاسة في عام 2016 شددت على ضرورة معاقبة النظام السوري الذي استخدم أسلحة كيميائية ضد شعبه.

من جهتها كانت حذرت مستشارة الأمن القومي الأميركي سوزان رايس من أن الفشل في الرد على النظام السوري قد يؤدي إلى استخدام السلاح الكيميائي يوما ما ضد الولايات المتحدة وحلفائها، مجددة دعوة أوباما لتوجيه ضربة عسكرية ضد النظام السوري لتقويض قدراته على استخدام هذا السلاح وإنهاء الصراع عبر عملية سياسية حد قولها.

مقتل واعتقال منتمين لـ«أنصار الشريعة» بتونس

■ تونس / متابعات :

قالت وزارة الداخلية التونسية إن قوات الأمن قتلت اثنين من «الجهاديين» ينتميان لتنظيم أنصار الشريعة، الذي أعلنته السلطات «تنظيما إرهابيا» واعتقلت اثنين آخرين في الضاحية الغربية للعاصمة تونس.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الوزارة قولها إن «جهاديين إرهابيين من أنصار الشريعة قتلا واعتقل اثنان آخران صباح الاثنين بالضاحية الغربية، حيث يواصل لواء مكافحة الإرهاب عملية تمشيط».

من جهتها نقلت وكالة رويترز للأنباء عن مصدر مسؤول بالداخلية تأكيده أن اعتقال الشرطة لاثنين من كبار المسؤولين بالتنظيم من بينهما القائد العسكري للجماعة واسمه محمد العوادي، وذلك في مدينة المرناقية قرب العاصمة تونس.

ويُعد العوادي المعروف باسم «الطويل» الرجل الثاني في تنظيم أنصار الشريعة وقائد الجناح العسكري، أما الشخص الثاني المعتقل فاسمه محمد الخياري، وهو قيادي بارز أيضا بالتنظيم.

وتأتي هذه التطورات عقب إعلان رئيس الحكومة علي العريض تصنيف «أنصار الشريعة» تنظيما إرهابيا، بعد أن قال إنه ثبت تورطه في اغتيال المعارضين محمد البراهمي في يوليو الماضي وشكري بلعيد في فبراير الماضي.

غير أن وكالة الأنباء التونسية الرسمية أوضحت أن قوات الأمن قتلت أربعة مسلحين، عقب اشتباك عنيف بالأسلحة، الأمر الذي أكدته وكالة يونايتد برس إنترناشونال (يو بي آي) كما أوضح المصدران أن المسلحين ينتمون إلى تنظيم (القاعدة) ببلاد المغرب الإسلامي.

في حين ذكرت (يو بي آي) نقلا عن إذاعات محلية أن الاشتباك أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى بصفوف المسلحين، بالإضافة إلى اعتقال عدد منهم، وأن مكان الحادث يشهد عمليات مداهمة لبعض المنازل بحثا عن آخرين.

يُذكر أن الداخلية قد أعلنت يوم 28 من أغسطس الماضي عن تورط تنظيم أنصار الشريعة في «الأعمال الإرهابية» الأخيرة بالبلاد، وارتباطه بالمجموعات المسلحة بجبل الشعانبي -الواقع على الحدود التونسية الجزائرية- موضحة أن هذا التنظيم متورط بعملية الاغتيالات السياسية، وأنه كان ينوي إقامة إمارة إسلامية بأفريقيا.

وقال وزير الداخلية لطفي بن جدو إن هناك «علاقة مؤكدة أيضا بين أنصار الشريعة وتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، حيث يأتمر التنظيم بأوامر أبي مصعب عبد الودود زعيم القاعدة ببلاد المغرب».

حول العالم

الهند تنشر آلاف الجنود عقب صدامات طائفية

■ نيودلهي / وكالات :

نشر الجيش الهندي الآلاف من جنوده لإعادة الأمن في ولاية أوتار براديش عقب صدامات بين مسلمين وهندوس أوقعت ثلاثين قتيلا.

وقد أعلنت السلطات حالة الاستنفار الأمني وأعلنت حالة الطوارئ في ثلاث مناطق في مظفر ناغار الواقعة على بعد 105 كلم شمال العاصمة نيودلهي عقب أعمال العنف، حيث قامت جماعة الجاتس الهندوسية المسلحة باقتحام مساجد وقرية يقطنها مسلمون.

وقد قام عشرات الجنود بدوريات بالمناطق التي لفها العنف، بينما لجأت حشود من القرويين لمراكز الشرطة طلبا للأمن.

وقال وزير الداخلية بالولاية إرام سريفاستافا إن التعزيزات الأمنية نشرت بعد امتداد العنف إلى قرى أخرى.

وتفجرت أعمال العنف السبت الماضي عقب اجتماع حضره الجاتس للمطالبة بالإفراج عن شبان هندوس اعتقلوا نهاية الشهر الماضي لضلوعهم في عنف طائفي قتل فيه ثلاثة أشخاص الشهر الماضي عقب مزاعم بتحرش بسيدة مسلمة.

وقال آرون كومار، وهو مسؤول كبير بالشرطة، إن هذه التوترات غذتها لقطات نشرت على الإنترنت قيل إنها تظهر قتل شابين مسلمين الشهر الماضي.

وقالت وسائل إعلام محلية إن أعمال العنف تفجرت خمسين مرة تقريبا بسبب التوتر الطائفي في أوتار براديش ذات الكثافة السكانية العالية.

مقتل دبلوماسي روسي بإقليم أبخازيا

■ سوخومي / وكالات :

ذكرت مصادر إعلامية روسية أن دبلوماسيا روسيا كبيرا في إقليم أبخازيا الانفصالي، الذي تدعمه موسكو، قتل بالرصاص في أحد شوارع مدينة سوخومي على يد مسلحين مجهولين، فيما أصيبت زوجته بجروح خطيرة.

وقالت وكالة إنترفاكس للأنباء إن الرصاص أطلق عن قرب على السكرتير الأول للسفارة الروسية ديمتري فيشيرنيف في أبخازيا أثناء خروجه من مرآب منزله المؤقت في سوخومي، المدينة الرئيسية في الإقليم الواقع بمنطقة البحر الأسود.

ووصلت عناصر من الشرطة والمجلس الأمني الأبخازي إلى مكان الجريمة للتحقيق بالحادثة. وقالت وزارة الداخلية بأبخازيا إن تحقيقا فتح في عملية الاغتيال الرامية إلى «الضرر بالعلاقة الإستراتيجية والأخوية» بين موسكو وسوخومي.

وقال متحدث باسم وزارة الداخلية المحلية لوكالة إنترفاكس إن الأدلة التي جمعت في موقع الجريمة توحي بأنه «هجوم إرهابي». وبحسب المعلومات الأولية قتل فيشرنيف برصاصة في الرأس أمام موقف سيارته بحسب ما نقلت الشرطة المحلية عن وكالة ريا نوفوستي.

يشار إلى أن إقليمي أبخازيا، وأوسيتيا الجنوبية، انشقا عن جورجيا التي ما تزال تعتبرهما جزءاً من أراضيها. واعترفت روسيا بأبخازيا وأوسيتيا الجنوبية عام 2008 بعد حرب الأيام الخمسة بين روسيا وجورجيا في الثامن من أغسطس 2008، التي بدأت بعد مهاجمة القوات الجورجية لأوسيتيا الجنوبية الإنفصالية في محاولة لإعادتها إلى سيطرتها.

لجنة بالشيوخ الإيطالي تناقش طرد برلسكوني

■ روما / وكالات :

بدأت لجنة خاصة بمجلس الشيوخ الإيطالي جلسات لاتخاذ قرار بشأن طرد رئيس الوزراء السابق سيلفيو برلسكوني من المجلس بعد إدانته بالتهرب الضريبي، في خطوة يمكن أن تهدد الائتلاف الحاكم الهش وتغرق إيطاليا في أزمة سياسية جديدة.

ويقول برلسكوني إن القانون الجديد، الذي يطال المجرمين في البرلمان والذي تم تبنيه العام الماضي بهدف تنظيف السياسة الإيطالية ونال موافقة من حزبه، ينتهك حقوقه.

› وجدي زين الدين

العمليات العسكرية في سيناء

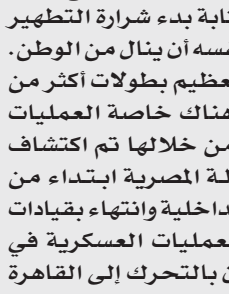

العمليات العسكرية التي تتم في سيناء الآن ضد أوكار التكفيريين تعد الأخطر منذ حرب أكتوبر 1973، وكل المراقبين والمحللين يؤكدون أن هذه العمليات الأكبر في تاريخ الجيش بعد الحرب ضد إسرائيل.. ويومياً تحقق هذه العمليات انتصاراً كبيراً وتدك معاقل الإرهابيين وتضبط العشرات من التكفيريين الذين جلبهم محمد مرسي من كل فج عميق، سواء من دول العالم أو من الذين أخرجهم من السجون والمعتقلات دون سند من القانون.

لقد كان هؤلاء الإرهابيون هم سند «مرسي» وعشيرته الذين كان يستعين بهم في ترويع المصريين وهم الذين ارتكبوا مجازر الاتحادية وبورسعيد وخلافهما من الغزوات التي سالت فيها الدماء بغزارة واستعان بهم في الغزوات التي تمت على المحاكم ووسائل الاعلام، خاصة جريدتي الوفد والوطن وحصار مدينة الانتاج الاعلامي والمحكمة الدستورية، والراعي الرسمي الحقيقي الذي تسبب في كل هذه المهزلة هو «مرسي».

والجرائم الارهابية التي تسود حالياً في البلاد وآخرها محاولة اغتيال محمد إبراهيم وزير الداخلية دليل آخر علي أن الرئيس السابق كان يريد أن يبيع الوطن بثمن بخس في مقابل الأموال الكثيرة التي بثتها الولايات المتحدة والصهيونية العالمية في بلاد الغرب، ولقد كان التفويض الشعبي الذي منحه الشعب للمؤسسة العسكرية بخوض الحرب على التكفيريين واقتلاع جذور الارهاب في كل ربوع مصر هو بمثابة بدء شرارة التطهير وضربة قاسية لكل من تسول له نفسه أن ينال من الوطن.

الآن يخوض الجيش المصري العظيم بطولات أكثر من رائعة تتناثر أخبارها من هنا وهناك خاصة العمليات الضخمة التي تتم في سيناء ومن خلالها تم اكتشاف مخططات لاغتيال رؤوس الدولة المصرية ابتداء من الرئيس ومروراً بوزيري الدفاع والداخلية وانتهاء بقيادات سياسية وعسكرية.. ونجحت العمليات العسكرية في إجهاض خطة تحرك للتكفيريين بالتحرك إلى القاهرة لضرب وزارات ومنشآت ومصالح حكومية ومقار أحزاب سياسية.

لماذا اتخذ الارهابيون سيناء بالتحديد للتمركز فيها؟ هناك أسباب جغرافية وأخرى سياسية، فطبيعة سيناء بجبالها ووديانها تساعد على اختباء الارهابيين وظنوا انهم بذلك سيتمكنون من الافلات.. أما الأسباب السياسية فأولها على الاطلاق مزاعمهم الشاذة والغريبة بأن سيناء هي حلمهم في تشكيل أول امارة تنطلق منها دولتهم!.. والأسباب الأخرى هي الخرافة الصهيونية بأنهم سيمنحونهم سيناء لتكوين دولتهم الكبري في حين أن الصهيونية وإسرائيل على وجه التحديد تريد تحقيق حلمهم الأزلي في تكوين دولة إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات. وترى ان هذا الحلم لن يتحقق إلا إذا حكم هؤلاء الارهابيون التكفيريون.

الجيش بعملياته العسكرية يحبط كل هذه الأحلام غير الطبيعية سواء كانت للارهابيين أو للصهيونية العالمية.. ولذلك فإن الحرب على الارهاب تعد فعلاً الأخطر فيما يفعله الجيش حالياً. حمى الله جيش مصر ووقاه شر الألاعيب التي تحاك ضده في السر والعلن. وسيذكر التاريخ للمؤسسة العسكرية هذه البطولات الرائعة التي تسطرها.

«السيسي» رئيس مصر القادم

اهتمت صحيفة «حريت ديلي نيوز» التركية بالتصريحات المهمة التي أدلى بها المرشح الرئاسي السابق «أحمد شفيق» في مقابلة تليفزيونية، والتي أكد من خلالها أنه سيدعم الفريق أول «عبدالفتاح السيسي»- وزير الدفاع المصري- للرئاسة في الانتخابات المقررة العام المقبل، قائلة: «إن هذه التصريحات تؤكد التكهنات بأن الرجل الذي أطاح بالرئيس السابق «محمد مرسي» سيصبح رئيسًا رسميًا للدولة».

وأوضحت الصحيفة أن هذه التصريحات أظهرت بوضوح لماذا لا يوجد في مصر حتى الآن قبل بضعة أشهر من الانتخابات أي مرشحين معلنين، لافتة إلى أن السياسيين لم يفصحوا عن نواياهم وينتظرون معرفة ما إذا كان الجنرال «السيسي» سيخوض المعركة أم لا.

وأضافت الصحيفة أن «السيسي»- الرجل الأقوى والأشهر وصاحب النفوذ المنفرد بمصر- قال إنه لا يسعى إلى السلطة رغم تصاعد التكهنات بأنه ربما يترشح للرئاسة، مؤكدة أنه إذا فعل سيفوز لا محالة.

ويقول بعض المحللين أنه حتى إذا لم يترشح «السيسي» للرئاسة، سيبقى الجيش المصري في قلب السلطة وسيحد من نفوذ رئيس الدولة القادم.

وأشار المحللون إلى أن هناك عسكريين متقاعدين مرشحون لخوض تلك الانتخابات، لافتة إلى أن الرجل المخضرم «عمرو موسى» أحد المرشحين المحتملين إذا قرر «السيسي» عدم المشاركة.

من جانبه، قال «حمدين صباحي»- سياسي يساري ومرشح سابق أتى في المركز الثالث في انتخابات 2012 - إن «السيسي» سيكتسح الانتخابات إذا خاضها، متهربًا من أسئلة عن نيته في الترشح.

إنهاء أزمة سوريا يتطلب إصلاح مجلس الأمن

شددت صحيفة «الجارديان» البريطانية، في أحد المقالات بصفحة الرأي بها، على أهمية «إنهاء الشلل الذي تعاني منه الأمم المتحدة حيال موقفها الراهن من الأزمة الدائرة في سوريا».

وقال الكاتب «إن الأصوات المتصاعدة التي تنادي وتطالب مجلس الأمن بدعم الضربة العسكرية الأمريكية لسوريا تبدو غير مجدية ولا سيما في وجود روسيا التي ستعمل على إيقاف كل قرار يأخذه مجلس الأمن حيال سوريا باستخدام حق الفيتو».

ومضى الكاتب قائلاً «لقد استخدمت روسيا ثقلها في الأمم المتحدة لفترة طويلة لحماية الرئيس السوري «بشار الأسد» وذلك عن طريق التأكد دائماً على أن تصل المسارات الدبلوماسية دائماً إلى المأزق السياسي الذي عليه الموقف الآن من خلال استخدامها لحق الفيتو، وهو أقرب ما يكون إلى الحرب الباردة».

وتابع الكاتب ليقول «لذلك فإن الأزمة والفوضى تتطور إلى ما هو أسوأ، بالإضافة إلى مخاطر اشتعال النيران المتزايدة».

وقال الكاتب، في ختام مقاله، «في الوقت الذي وصلت فيه العلاقات بين روسيا وأمريكا إلى مرحلة الجمود، فإن الحل الوحيد المنبثق من الكابوس الذي يجتاح سوريا هو تقوية نفوذ الأمم المتحدة عن طريق إصلاح مجلس الأمن».

الشعب الأمريكي فقد شهيته للحروب

قالت صحيفة «طهران تايمز» الإيرانية إن الشعب الأمريكي على ما يبدو فقد شهيته لأي تدخل عسكري أو حروب خارجية في الوقت الذي مازال ظل الحرب العراقية يخيم على رؤوسهم جميعًا.

وأوضحت الصحيفة أن إدارة الرئيس الأمريكي «باراك أوباما» لن تستطيع أن تقنع الشعب الأمريكي بأن أي عمل عسكري ضد سوريا لن يشمل وجود جنود أمريكيين على الأرض ولن يؤدي إلى حرب واسعة النطاق على غرار ما حدث في أفغانستان والعراق، لافتة إلى أن أكثر من 50 % من الأمريكان يرفضون التدخل في سوريا عسكريًا.

وأشارت الصحيفة إلى أنه لاشك في أن توجيه ضربة عسكرية ضد سوريا خطوة من شأنها أن تحدث إنقلابًا إقليميًا في ميزان القوى في منطقة الشرق الأوسط، خاصة وأنه من المؤكد سيكون هناك ردود فعل عسكرية من جانب الدول الحلفاء والأصدقاء.

ولفتت الصحيفة إلى أن المخاوف الحقيقية التي تعد عامل مشترك بين أمريكا وإيران هي إمكانية سيطرة الإسلاميين السنة بعد إنهيار نظام «الأسد» وهي إحتمالية محفوفة بالمخاطر بعد السيناريو المخيب لصعود الإسلاميين إلى سدة الحكم في بلدان الربيع العربي، والتي انتهت بثورة ثانية أطاحت بالإخوان من السلطة في مصر.

وانتهت الصحيفة قائلة إن الحرب ضد سوريا ستكون حربًا مروعة في المنطقة بأثرها وأن عواقبها لن تكون محمودة على كل دول المنطقة بما فيها حلفاء الولايات المتحدة الأمريكية.

الجيش المصري يطهر سيناء ويعزل «حماس» اقتصاديا بهدم الأنفاق

قالت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن الحكومة المصرية الجديدة تسعى إلى تطهير شبه جزيرة سيناء الصحراوية المنعدم فيها القانون من المتطرفين والمسلحين والإرهابيين، ولتحقيق هذا التطهير سيتوجب على القوات الأمنية والجيش أن يهدم الأنفاق الواصلة على الحدود بين سيناء وغزة.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذه الخطوات تزيد من تدهور الاقتصاد الحمساوي الذي يعتمد على أنفاق التهريب، ومع إغلاق معبر رفح، أصبحت حماس معزولة وتشعر بالوحدة، فالجيش حد من التجارة والسفر بين الجانبين من أجل حماية أراضيه من الإرهاب المتوحش.

وأضافت الصحيفة أن حماس أصبحت دون سند أو مؤيد بعد الإطاحة بالحليف القوي الرئيس المصري «محمد مرسي» وإنهاء حكم الإخوان في مصر، لافتة أن المشكلة هي أن الحكومة الجديدة المؤقتة ترى حماس كمصدر إزعاج يثير المزيد من الإضطرابات والفوضى في المنطقة الصحراوية التي باتت مرتعاً للإرهاب.

وذكرت الصحيفة أن الجيش المصري شن الأسبوع الماضي حملة غير مسبوقة تهدف إلى إيقاف صداع الأنفاق غير القانونية التي تعد شريان الحياة للإقتصاد، لافتة إلى أن الجيش بدأ بتجريف وتفجير عشرات المنازل على الجانب المصري، متعهدا بإنشاء منطقة عازلة تهدف إلى كشف أوكار المتطرفين في الحدود المشتركة بين مصر وإسرائيل وغزة.